

شرح معاني الآثار

69 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا أصبغ بن الفرغ قال ثنا بن وهب عن جابر بن إسماعيل عن عقيل عن بن شهاب عن سالم عن أبيه Y أن النبي A كان إذا قام من النوم أفرغ على يديه ثلاثا قالوا فلما روي هذا عن رسول الله A في الطهارة من البول لأنهم كانوا يتغوطون أي يقضون حاجتهم ويبولون ولا يستنجون بالماء فأمرهم بذلك إذا قاموا من نومهم لأنهم لا يدرون أين باتت أيديهم من أبدانهم وقد يجوز أن يكون كانت في موضع قد مسحوه من البول أو الغائط فيعرقون فتنجس بذلك أيديهم فأمرهم النبي A بغسلها ثلاثا وكان ذلك طهارتها من الغائط أو البول إن كان أصابها فلما كان ذلك يطهر من البول والغائط وهما أغلظ النجاسات كان أحرى أن يطهر بما دون ذلك من النجاسات [ص 23] وقد دل على ما ذكرنا من هذا ما قد روي عن أبي هريرة من قوله بعد رسول الله A كما قد